

النهاية في غريب الأثر

- { هيج } ... في حديث الاعتكاف [هاجت السماء فمطرتنا] أي تغديمت °
وكتثرت ° ريحها وهاج الشية ° يهيج هياجاً واهتاجاً : أي ثار وهاجه
غيره .
- ومنه حديث الملاءنة [رأى مع امرأته رجلاً فلام يهجه] أي لم يزعجه
ولم يندفره .
- وفيه [تصرعها مررةً وتعدلها أخرى حتى تهيج] أي تبيس
وتصرفر . يقال : هاج النبت هياجاً إذا يبس واصفر . وأهاجته
الريح .
- ومنه الحديث [كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأمرنا بغصن فقطع أو
كان مقطوعاً قد هاج ورقه] .
- (ه) وحديث علي [لا يهيج على الترقوى زرع قوم] أراد من عمل لله
عملاً لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيه هلك .
- وفي حديث الدريان [وإذا هاجت الإبل رخصت ونقصت قيمتها] هاج
الفلح إذا طلب الضراب وذلك ممّا يهزل له فيقل ثم انه .
- (س) وفيه [لا يذكل في الهياج] أي لا يتأخر في الحروب . والهياج
تمدد وتقصر .
- ومنه قصيد كعب :
- من نسج دأود في الهياج سراويل